

على غير الله فيها عدمها وذل وقهره سات عاقبته ولا يرفع له عمل
يخيه يوم يلقي الله قال تعالى اية يصعد الكلم الطيب والعمل
الصالح يرفعه والذين ذلك ممن يريد العزة من غير الله بل لا
جزاء له الا ما قال تعالى والذين يكفرون السيئات لهم عذاب شديد
ومكروا ليدك هو يوم فلا يزال يكفرون العنة به حتى يؤخذ
على عزة بالله فلا عزة لاحد الا بتقوى الله فمن رامها غير
التقوى يصبح ذليلا محضيا في الدنيا وله عذاب عظيم في نار الله
قال تعالى اذن يلقي في النار خيرا من رايي انما يوم القيمة اعمال
ما شئتم انه ما تعلمون بصبر روي عن علي اية سئل عن الكفر على ما يني
فقال بي الكفر على اربع دعائم على الجفا والعرو والفعل والشك في جفا
فقد احتقر الحق وجهر بالباطل ومقت العلي واصر على الحق العظيم
ومن عصى بشي الذكر واتبع الظن وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكناه
ومن غفل حاد عن الرشيد وغرته الاماني واخذته الحسرة والتد
وبدى له من الله ما لم يكن يحسب ومن تغلر في امر الله تلك
ومن شك تعالى الله عليه فاذا له سلطانة وصغرة بجلاله كما
قرط في امرة فاغتر به الكريم والله واسع عايد به من العفو
والتيير من عمل بطاعة الله اجتلب بذلك قواب الله ومن قادي
في معصية الله ذاق وبال فقة الله الرواية من اجماع الكبر
للسيوطي

للسيوطي **هذه موعظة لمن يخشى ويتجنبها الذي لا يخشى من**
جاهد في الله يعلم له فيه درس علم انه هو المحفوظ والحرس وانه
العائنك الذي فرس وانه القاهر الذي حرس وانه الذي تقص الارض
من اطرافها وكس وانه لمن اتخذ ذكرا انيساله ومن على قدر ما
انقطع له فيما فيه له درس فيكون دامعا به من له حنسن
فليس عليه سلطان تغلوا سلطنته كرسية الذي عليه جلس
فهو مالك في ربي مسكين قد صم وحرس ولكن حد سيفه يقطع
من ارادة بكروة له جرس حتى ولو كس من يكون من رطب
ويبس فيخافه كل شيء ولا يخاف من شيء سوى الذي جاهد فيه وله
درس فاهل من مشتم لما قلناه لبشمة الله في كل سكون ونفس
وتغير من تناجيه بدنيا حتى نفس وانكس ويشكر الله على
ما يولييه من نعمه اذا اصرها افترس فاعظم التوبة يا اخي ما
دمت في نفس والاحل عليك ما حل من التعمش فاني ناص لك
واخ صادق وونس فاخبرني بالصحة لتعرف ما قيل في حش
ودس فلا تجد الا النور الذي يسطع فيمن تعلمني ودرس فيكشف
لك عن اسرار ما يلبس وتعرف الله بها معرفه طويلة الانس
والونس ولو لم يكن من ذلك الا بعد الموت بان استطاع النفس
فما اسرا عالم الامر في الله في كل حد ونفس فتق ناله احد صا من
اعز الناس قدر في الشهود المحترس فيحرس شعوره عن شعور
الغير بقره السوء عنه يجتس فيكون منو كاد على مربة